واما البول الاخضر والاسمانجوني فيكونان من فرط البرد وربما كانا عن شرب السموم والبول الكراثي والزنجاري يدلان على الاحتراق وسرعة الهلاك وقد يكون البول اخضر من اكل البقول وليس ذلك بردي وكل واحد من اصناف البول الرقيق والثخين ينقسم الى قسمين وذلك ان البول الرقيق اما ان يبال رقيقا ويبقى على حالة رقيقا ويدل ذلك على ان الطبيعه لم تبتدي بعد في انضاج الماده الفاعله للمرض واما ان يبال رقيقا ثم يثخن بعد ذلك وهذا يدل على ان الطبيعه قد اخذت في انضاج الماده المحدثه للمرض وكذلك البول الثخين ايضا اما ان يبال ثخينا ويبقى على ثخنه وذلك يدل على ان اخلاط البدن في منتها غليانها ويكون ذلك اذا ثخن البول بعد ان كان رقيقا في اول المرض ومتى كان في هذا المرض البول في اول المرض ولم يصفوا دل على الهلاك واما ان يبال ثخينا ثم يروق ويصفوا بعد ذلك وهذا يدل على سكون غليان الاخلاط وانها قد بدت تتميز ومتى كان البول ثخينا منثورا شبيها ببول الدواب فصاحبه صداع حاضر او سيحدث به ومتى صار البول رقيقا بعد ان كان ثخينا في اول المرض دل على طول المرض واجود بول المرضى ما كان يتغير عما هو عليه في ابتدا المرض لانه ان بقي بحالة واحدة فهو غير نضيج وتغير البول عما هو عليه في اول ابتدا المرض لانه ان بقي بحالة واحدة فهو غير نضيج وتغير البول عما هو عليه لا يخلو من ان يكون الى بول ردي مثل ان ينتقل من الحمره الى السواد فيدل على رداة حال او ينتقل الى بول مضاد لمادة العلة مثل ان ينتقل الاحمر الغليظ الى البياض والرقة قليلا قليلا لا دفعة واحدة فيدل على الخير او ينتقل الى حال مناسبة الى ما في الصحة مثل ان ينتقل الى الاترجيه فيدل على النضج ومتى بقي بول الناقه لا يسرع العود الى حاله في الصحه خيف عليه النكس واذا اقلعت الحمى وبقي البول متلونا او منصبغا فالكبد وارمه او حاميه واذا تغير البول دفعة واحدة من علامات محموده او علامات مذمومه دل في الامراض الحاده على الموت والابوال الرديه السمجه في اللون والريح والقوام قد يكون بعقب اورام حاره في الجوف فيخف على العليل ويحسن حاله ثم يكون سببا لصحته والبول الذي فيه قطع دم جامد في الحمى المحرقه ردي واحمد الابوال كلها للاصحا والمرضى ما كان لونه اترجيا وقوامه معتدلا بين الرقيق والثخين ورايحته غير شديدة النتن ولا عديم الرايحه البته وكان فيه ثفل

راسب

راسب ابيض املس في اسفل القاروره فان ذلك يدل على كمال النضج وليس يوثق بالعلامات الماخوذه من البول في امراض القلب وفيما يحوي الصدر من الاعضا فاما الاشيا التي يغير من البول فهي الزبد الطافي عليه والثفل الراسب فيه فاما الزبد فهو اشتباك جوهر ريحي مع رطوبة لزجه من جوهر البول فمتى كثر حجمه وكثر عدده وابطا انفقاه دل على كثرة اللزوجه والريح ومتى صغر وقل وانفقا سريعا دل على قلتهما وهو في علل الكلا ردي يدل على طولها لانه تابع لضعف الحار الغريزي وربما دل على الزبد بلونه وذلك انه متى اجتمع فيه الشقره والسواد دل على اليرقان فمتى كان ابيض دل على الصرع **فاما الثفل** فيسمى الرسوب وهو فضله الهضم الثالث الكاين في العروق واليه يقصد في تعرف النضج في تعرف الحميات وغيرها وعليه المدار ويدل تارة بلونه فيكون ابيض واحمر واصفر واكمد واسود وتارة يدل بجوهره فمنه طبيعي محمود منفصل من جوهر الغذا الذي يغتذي به اعضا الانسان ومنه غير طبيعي كالرمل والدم الجامد والبلغم الخام وغيرها وتارة يدل بمكانه فيكون راسبا او متعلقا بالوسط او طافيا وتارة يدل بقوامه فيكون املس مستوي او خشن او متشتت متقطع كالحرش واحمد الرسوبات كلها ما كان ابيض املس شبيه بالنقطين الكاين في قوارير الماورد وكان مستقر في اسفل القاروره ودام على ذلك مدة ايام المرض كلها فان ذلك يدل على كمال النضج والسلامة من المرض فاذا كان بهذه الصفه وكان متعلقا في الوسط دل على توسط النضج وان كان طافيا سمي غمامه ويدل على ابتدا النضج وان معه ريح ترفعه فاذا اخذ في النضج صار راسبا ومتى وجد مثل هذا الرسوب في بعض اوقات المرض وعدم في بعضها دل على عجز الطبيعه عن انضاج مادة المرض وكذلك متى وجد مثل هذا الرسوب لكنه متشتت غير املس ودام كذلك على جميع ايام المرض دل على عجز الطبيعه عن تمام النضج وهذا ردي والفرق بين الرسوب الذي هو فضله الهضم الثالث يكون متخلخل الاجزا مشف ساطع البياض واذا حرك خالط البول ولم يكدره ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل واما البلغم الخام فيكون لزج مخاطي متدمج الاجزا ليس مشف ولا متخلخل واذا حرك لم ينبسط في البول اصلا بل يتفرق وينزل سريعا واما المدة فيتبعها حرقة البول ونتنه مع

Copyright © King Saud University